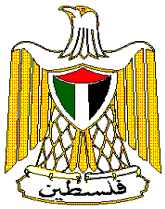

السلطة الوطنية الفلسطينية

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

الشباب في الأراضي الفلسطينية
حقائق وأرقام

آب/أغسطس، 2005

© رجب، 1426هـ–أب، 2005.
جميع الحقوق محفوظة.

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. *الشباب في الأراضي الفلسطينية: حقائق وأرقام.*
رام الله – فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
ص.ب: 1647، رام الله، فلسطين.

هاتف: 6340 240 2 (970/972)　　فاكس: 6343 240 2 (970/972)
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps　　صفحة إلكترونية: http://www.pcbs.gov.ps

شكر وتقدير

قام كلا من محمد الديريدي وهناء البخاري بإعداد النشرة. وتولت عناية زيدان مراجعة النشرة وتقديم الملاحظات التي ساهمت في إغناء المادة. قام لؤي شبانة (رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني) بالإشراف الفني على هذا النشرة، وتوجيه فريق العمل ومراجعة المسودات النهائية من النشرة.

تقديم

يســـر الجهـــاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن يقدم هذه النشرة حول واقع الشباب في فلسطين وذلك بمناسبة يوم الشـــباب العالمـــي. حيث تتناول هذه النشرة بالعرض والتحليل ما هو متوفر من إحصائيات حول البيئة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالشباب، وذلك من مختلف المصادر المتوفرة لدى الجهاز، بالإضافة إلى إظهار الواقع وما فيه مـــن فجوات في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والعمل، وسنحاول من خلال عرض هذه المؤشرات إتاحة المجال أمام المختصين ومتخذي القرار للتعرف على واقع الشباب واتجاهاتهم واهتماماتهم لأخذها بعين الاعتبار عند وضع السياسات التي تتعلق بهذا القطاع.

يأمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن تجد هذه النشرة طريقها في عملية التخطيط ووضع السياسات واتخاذ القرارات الإستراتيجية بالنسبة لقطاع الشباب في فلسطين، ومما لا شك فيه أن استمرار تدفق البيانات الأساسية حول واقع الشباب، يعتبر أحد أهم أركان دراسة هذا الواقع، وسنعمل على ضمان استمرارية هذا التدفق، آملين أن يوفقنا الله في هذه المهمة.

آب، 2005

لؤي شبانه

رئيس الجهاز

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال البيانية	
ملخص تنفيذي	
مقدمة	**15**
الواقع الديمغرافي للشباب الفلسطيني	**17**
واقع الشباب في سوق العمل	**23**
الواقع التعليـــمي للشباب	**27**
اهتمامات الشباب الثقافية	**29**
الشباب ووقت الفراغ	**31**
واقع الشباب الصحـــــي	**35**
الشباب والصحة الإنجابية	**39**
الشباب والهوية والانتماء	**45**

قائمة الجداول

الجدول		الصفحة
جدول 1:	التوزيع النسبي للسكان في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والمنطقة (منتصف عام، 2005)	**17**
جدول 2:	التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والحالة الزواجية الحالية، 2004	**19**
جدول 3:	معدلات الخصوبة التفصيلية العمرية والكلية خلال السنة السابقة للمسح (باستخدام الطريقة المباشرة) حسب المنطقة، 2004	**20**
جدول 4:	التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الأفراد المقيمين في الأسر ضمن فئات معينة، 2004	**21**
جدول 5:	توزيع أرباب الأسر الفلسطينية حسب العمر والجنس، 2004	**22**
جدول 6:	نسبة مشاركة الشباب في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والمنطقة لسنوات مختارة	**23**
جدول 7:	التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والعمر، 2004	**24**
جدول 8:	التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل والعمر، 2004	**24**
جدول 9:	معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية للفئة العمرية (10-24) سنة حسب المنطقة لسنوات مختارة	**25**
جدول 10:	معدلات الالتحاق بالتعليم للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب العمر والمنطقة لسنوات مختارة	**27**
جدول 11:	نسبة الأفراد (10-24) سنة الذين ينتسبون لمؤسسات ثقافية حسب نوع المؤسسة الثقافية والجنس والمنطقة، 2004	**29**
جدول 12:	نسبة الأفراد (10-24) سنة الذين يستخدمون الحاسوب في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والمنطقة، 2004	**30**

الجدول		الصفحة
جدول 13:	التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب رأيهم بوقت الفراغ المتوفر لديهم وبعض الخصائص الخلفية، 2003	**32**
جدول 14:	التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب المكان الرئيسي الذين يقضون به وقت الفراغ والمنطقة، 2003	**33**
جدول 15:	نسبة الأفراد (12–24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين حسب العمر والجنس والمنطقة لسنوات مختارة	**36**
جدول 16:	نسبة انتشار الإعاقة بين الأفراد (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإعاقة والمنطقة والجنس، 2004	**37**
جدول 17:	معرفة الشباب (12–19) سنة لثلاث تغيرات عند البلوغ للذكور والإناث حسب بعض الخصائص الخلفية، 2003	**42**

قائمة الأشكال البيانية

الشكل		الصفحة
شكل 1:	الهرم السكاني في الأراضي الفلسطينية منتصف العام، 2005	**18**
شكل 2:	معدلات التسرب الإجمالية من التعليم للفئة العمرية (10–24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة، 2004	**28**
شكل 3:	التوزيع النسبي الأفراد (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب موضوع الاستخدام الرئيسي والمنطقة، 2004	**30**
شكل 4:	الأفراد (10–24) سنة المؤمنين صحيا حسب العمر والجنس لسنوات مختارة	**35**
شكل 5:	نسبة سماع الشباب (10–24) سنة بمفهوم الصحة الإنجابية حسب المنطقة والعمر، 2003	**39**
شكل 6:	نسبة سماع الشباب (10–24) سنة بوسائل تنظيم الأسرة حسب المنطقة والعمر، 2003	**40**
شكل 7:	نسبة سماع الشباب (10–24) سنة بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي حسب المنطقة والعمر، 2003	**41**
شكل 8:	الأفراد (12–19) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب مصدر معلوماتهم عن علامات البلوغ حسب الجنس، 2003	**43**
شكل 9:	التوزيع النسبي للشباب (10–24) حسب انتمائهم على المستوى المحلي، 2003	**45**

ملخص تنفيذي

تتمـــثل أهمـــية دراسة واقع الشباب في الأراضي الفلسطينية نظرا لخصوصية المجتمع الفلسطيني بشكل عام والذي يتعرض للمعاناة نتيجة لخضوعه لفترة احتلال إسرائيلي طويل وكذلك استمرار إجراءات الاحتلال وغياب الاستقلال الفعلـــي، وعلـــى وجه الخصوص يشكل الشباب فئة عريضة من إجمالي السكان تصل النسبة إلى ثلث السكان، كما ويتعرضـــون لحملات منظمة من الاعتداء الجسدي والنفسي من قبل الاحتلال الإسرائيلي ممثلا بالاعتقال، الضرب والشتم والاستشهاد والمنع من إكمال التعليم للبعض بهدف تدمير هذه الفئة نفسيا واجتماعيا ودفعها للهجرة.

يعتـــبر المجـــتمع الفلسطيني من المجتمعات الفتية إذ ترتفع نسبة صغار السن والشباب مقابل انخفاض في نسبة كبار الســـن ويعـــود ذلـــك إلى ارتفاع معدلات الإنجاب وان بدأت تلك المعدلات بالانخفاض منذ العقد الأخير من القرن الماضي، ويتوقع أن يبقى المجتمع الفلسطيني فتيا خلال العقدين القادمين، وقد واجه سوق العمل الفلسطيني بعد فترة وجـــيزة مـــن بدايـــة انتفاضة الأقصى في أواخر شهر أيلول من العام 2000، انتكاسات عديدة بعد أن كان قد شهد تحسنا ملحوظا قبل تلك الفترة وذلك بسبب التحسن العام في الاقتصاد الفلسطيني، إلا انه ونتيجة للحصار الإسرائيلي المشـــدد علـــى الأراضـــي الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقد تأثر قطاع العمالة الداخلية جراء منع المـــواد الخـــام اللازمة للصناعة والبناء من الوصول إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي انعكس سلباً على النشاط الاقتصادي إذ تقلص عدد العاملين بنسب متفاوتة في جميع قطاعات الاقتصاد الفلسطيني.

32.4% من السكان في الأراضي الفلسطينية منتصف العام 2005 هم ضمن الفئة العمرية (10-24) سنة.

بالاســـتناد إلـــى بـــيانات مسح الشباب 2003 فقد أظهرت النتائج أن 79.9% من الشباب لا يرغبون بالهجرة رغم الأوضاع الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية.

تدنـــي نسبة المشاركة في القوى العاملة بين فئات الشباب (15-24) سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة (25.6%) عام 2004 مقارنة مع (30.1%) عام 2000.

ارتفاع معدل البطالة في قطاع غزة (53.2%) عنها في الضفة الغربية (34.0%) بين الشباب (10-24) سنة خلال الربع الثالث من العام 2004.

معـــدلات التســـرب الإجمالـــية من التعليم في قطاع غزة أقل منها في الضفة الغربية، وقد بلغت هذه المعدلات في الضفة الغربية وقطاع غزة 17.3% و10.5% على التوالي عام 2004.

تشـــير بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال 2004 إلى أن هناك فجوة واضحة في الانتساب لمؤسسات ثقافـــية بيـــن الذكـــور والإناث، حيث يلاحظ ضعف انتساب الإناث للمؤسسات الثقافية حيث بلغت (31.2% للذكور مقابل 18.0% للإناث).

يلاحـــظ من البيانات مدى اهتمام الشباب في العمر (10–24) سنة باستخدام الحاسوب، فقد بلغت نسبة استخدامه في العـــام 2004 في الأراضي الفلسطينية 52.3% بواقع (56.8% في الضفة الغربية مقابل 45.0% في قطاع غزة)، كمـــا يلاحظ تقارب نسب الاستخدام بين الذكور والإناث مع ميلها لصالح الذكور على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة.

تشـــير البيانات إلى أن معظم الشباب في الأراضي الفلسطينية في العام 2004 يستخدمون الحاسوب بشكل رئيسي للبحـــث عن المواضيع العلمية، بواقع 42.6% وقد استخدمها الشباب بالدرجة الثانية في الدردشة والمراسلات بواقع 20.0%.

بالاســـتناد إلى بيانات مسح الشباب 2003 فقد أظهرت النتائج 31.9% من الشباب في الأراضي الفلسطينية يقضون وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز وبذلك احتل البيت المرتبة الأولى التي يقضي بها الشباب وقت فراغهم (76.6%).

بالاســـتناد إلـــى بـــيانات المسح الصحي الديمغرافي 2004 فقد أظهرت النتائج 52.1% من الشباب (10–24) سنة مؤمنين صحيا.

ارتفـــاع نسبة الشباب المدخنين في الضفة الغربية (23.1%) مقابل الشباب المدخنين في قطاع غزة (6.5%) وذلك بالاستناد إلى بيانات المسح الصحي الديمغرافي 2004.

أظهرت نتائج مسح الشباب 2003 إلى أن 25.7% من الشباب في الأراضي الفلسطينية سمعوا بالصحة الإنجابية.

ارتفـــاع نسبة السماع بالأمراض المنقولة جنسياً في الريف الفلسطيني (64.7%) عنها في الحضر (5.99%) وذلك بالاستناد إلى بيانات مسح الشباب 2003.

المقدمة

يـــتركز اهتمام دول العالم المتطورة والنامية، وكذلك المنظمات الدولية، على توفير الدعم والرعاية لشريحة الشباب فـــي مجـــتمعاتها، مـــن خلال متابعة ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئة التي يعيش ويتأثر بها الشباب بالإضافة إلى معرفة توجهاتهم وآرائهم بمختلف قضايا الحياة ونظرتهم لها وتوقعاتهم المستقبلية.

تشـــكل فـــئة الشباب (10–24) سنة شريحة هامة وحيوية في كافة المجتمعات، نظرا للقوة والعطاء المتميز في هذه المـــرحلة العمرية، كما يشكلون عنصر التنمية المستدامة والعطاء والبناء والتخطيط والقيادة المستقبلية، بالإضافة إلى تمثـــيلها نسبة عالية من إجمالي السكان في مختلف المجتمعات. وتعتبر فئة الشباب من الفئات الأكثر حساسية وتأثرا بـــالعوامل الاجتماعـــية والاقتصادية والبيئية المحيطة (vulnerable group)، وذلك لتداخل وتشابك عدة مراحل عمـــرية مختلفة فسيولوجيا، واجتماعيا، ونفسيا (physio-psychosocial factors)، بالإضافة للإهمال والتقصير من قبل الشباب أنفسهم بالاهتمام بصحتهم انطلاقا من تمتعهم بالقوة الجسدية والحيوية.

تتمـــثل أهمـــية دراسة واقع الشباب في الأراضي الفلسطينية نظرا لخصوصية المجتمع الفلسطيني بشكل عام والذي يـــتعرض ويخضع للمعاناة نتيجة لخضوعه لفترة احتلال إسرائيلي طويل وكذلك استمرار إجراءات الاحتلال وغياب الاســـتقلال الفعلـــي، وعلـــى وجه الخصوص يشكل الشباب فئة عريضة من إجمالي السكان تصل نسبتها إلى ثلث الســـكان تقريبا، كما يتعرضون لحملات منظمة من الاعتداء على الجسد والنفس من قبل الاحتلال الإسرائيلي ممثلا بالضـــرب والشـــتم والاعـــتقال والاستشهاد والمنع من إكمال التعليم للبعض بهدف تدمير هذه الفئة نفسيا واجتماعيا ودفعها للهجرة.

يتطلـــب تمكيـــن المخططين وصناع القرار وتوجيه اهتمامهم لقضايا الشباب توفير المؤشرات الإحصائية التي تخدم أهـــداف التنمـــية وتحســـين ظروف حياة الشباب في مجالات الحياة المختلفة الصحية، التعليمية والاقتصادية الثقافية والترفيهـــية وتعزيز المشاركة السياسية والاجتماعية. نظرا لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني وبشكل متسارع منذ أيلـــول 2000 نتـــيجة للإجـــراءات الإسرائيلية المتمثلة بإغلاق المناطق الفلسطينية وفرض الحصار ومنع التجول وتدمـــير البنية التحتية لمختلف قطاعات الخدمات، فقد أدى ذلك إلى تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والسياســـي في الأراضي الفلسطينية، فقد تضاعفت نسبة البطالة وتفاقم الفقر وفقد الأمن الاجتماعي. لذلك لا بد من مـــتابعة دراســـة واقـــع الفئات الأكثر تأثرا بالبيئة المحيطة والتي تمثل فئات الشباب والأطفال، والنساء، والجرحى والمعاقيـــن، بهـــدف توفـــير البيانات الحديثة حول الواقع الراهن لصانعي السياسات والمخططين لتمكينهم من رسم الخطط وتعديل وتطوير البرامج وفق الأولويات والاستغلال الأمثل للمصادر البشرية والمالية المتاحة.

ثلث السكان في الأراضي الفلسطينية ضمن الفئة العمرية (10-24) سنة

يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمعا فتيا، شأنه بذلك كباقي المجتمعات النامية، ورغم الانخفاض الذي طرأ على مستويات الإنجاب والوفيات نتيجة تحسن الأوضاع الصحية بشكل عام وصحة الام والطفل بشكل خاص، فضلا عن برامج تنظيم الأسرة، إذ يظهر التركيب العمري للسكان في الأراضي الفلسطينية ارتفاع نسبة الأفراد صغار السن والشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. قدر عدد الأفراد في الفئة العمرية (10-24) سنة منتصف عام 2005 في الأراضي الفلسطينية بحوالي 1,220,167 فردا (بواقع 622,038 من الذكور، و598,129 من الإناث)، أي ما نسبته 32.4% من مجمل السكان. ويعزى الارتفاع في نسبة صغار السن والشباب إلى ارتفاع معدلات الإنجاب التي كانت ومازالت سائدة في الأراضي الفلسطينية فضلا عن الانخفاض المضطرد في معدلات الوفيات ولاسيما الأطفال وذلك منذ بداية العقد الماضي والذي تزامن مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1993.

جدول 1: التوزيع النسبي للسكان في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والمنطقة (منتصف عام، 2005)

فئات العمر	الأراضي الفلسطينية		الضفة الغربية		قطاع غزة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
0- 4	17.7	17.4	16.7	16.5	19.4	19.1
5- 9	15.5	15.3	15.1	14.9	16.3	16.0
10- 14	13.1	13.0	12.6	12.5	13.8	13.8
15- 19	10.8	10.6	10.5	10.4	11.2	11.1
20- 24	8.8	8.6	8.9	8.6	8.7	8.5
25+	34.1	35.1	36.2	37.1	30.6	31.5
عدد السكان	**1,905,642**	**1,856,363**	**1,202,110**	**1,170,106**	**703,532**	**686,257**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. الاسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية، سلسلة منقحة. رام الله -فلسطين.

ثبات نسبة الشباب في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات القادمة

رغم الزيادة المطلقة في أعداد الشباب المتوقعة للسنوات القادمة إلا أن نسبتهم ستبقى في استقرار وثبات رغم الانحدار المتوقع في معدلات الإنجاب خلال السنوات القادمة، إذ قد لا يبدو اثر ذلك الانحدار جليا خلال العقدين القادمين. وقدر عدد الأفراد في الفئة العمرية (10-24) سنة منتصف عام 2010 في الأراضي الفلسطينية بحوالي 1,470,386 فرداً بنسبة 33.4% من إجمالي سكان الأراضي الفلسطينية، وبزيادة مقدارها 20.5% من إجمالي الشباب عام 2005. في حين قدر عدد الأفراد في نفس الفئة العمرية (10-24) سنة لعام 2025 في الأراضي الفلسطينية بحوالي 2,109,622 فرداً بنسبة 31.7% وبزيادة مقدارها 72.9% من إجمالي الشباب عام 2005.

شكل 1: الهرم السكاني في الأراضي الفلسطينية منتصف العام، 2005

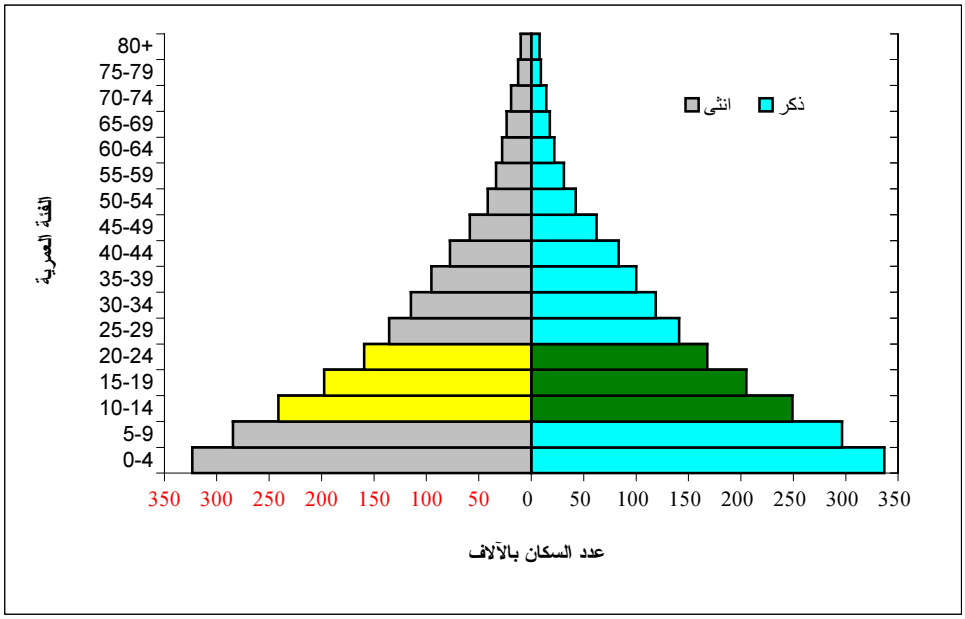

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. الاسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية، سلسلة منقحة. رام الله –فلسطين.

الشباب والزواج:

ارتفاع نسبة المتزوجات من الشابات مقابل الذكور المتزوجون من الشباب

تشـــير بـــيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004 إلى وجود اختلافات في التوزيع النسبي لكل من الشباب الذكور والإناث حسب الحالة الزواجية حيث أن نسبة من لم يسبق لهم الزواج أقل للإناث مما هي عليـــه للذكـــور إذ بلغت نسبة الذكور (15–19) سنة الذين لم يسبق لهم الزواج 99.5% مقابل 86.4% للإناث، وفي الفئة العمرية(20–24) سنة 82.2% و41.5% للذكور والإناث على التوالي، في حين أن نسبة المتزوجين مـــن الإناث أعلى مما هي عليه للذكـــور فـــي الفئة العمرية (15–19) سنة و(20–24) سنة بواقع 13.3% و57.6% على التوالي مقابل 0.5% و 17.7% للذكـــور فـــي كلا الفئتين على التوالي. وقد يعود السبب في تباين نسب المتزوجين وغير المتزوجين من الشـــباب فـــيما بيـــن الذكـــــور والإنـــاث إلى اختلاف العمر عند الزواج الأول حيث تنتشر ظاهرة الزواج المبكر خصوصـــاً بيـــن الإنـــاث أكثر مما هي عليه لدى الذكـــور. بالإضافة إلى أن الذكور الأرامل والمطلقون هم اكثر عرضة لاحتمالات الزواج مرة أخرى من الإناث تبعا للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الفلسطيني.

جدول 2: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والحالة الزواجية الحالية، 2004

العمر	الحالة الزواجية والجنس									
	لم يتزوج أبداً		متزوج		مطلق		أرمل		منفصل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
19 -15	**99.5**	**86.4**	**0.5**	**13.3**	**0.0**	**0.2**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**
24 -20	**82.2**	**41.5**	**17.7**	**57.6**	**0.1**	**0.7**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**
29 -25	38.5	22.6	61.2	75.0	0.0	1.6	0.1	0.7	0.3	0.1
34 -30	10.5	14.2	88.4	83.2	0.4	2.0	0.0	0.3	0.4	0.3
+35	1.4	8.3	96.7	72.7	0.3	1.8	1.4	16.2	0.1	1.0
المجموع	**47.9**	**39.8**	**51.3**	**52.9**	**0.2**	**1.2**	**0.5**	**5.7**	**0.1**	**0.4**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله –فلسطين.

اتجاهات الشباب نحو السن المناسب للزواج:

العمر المفضل عند الزواج يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي للشاب

يـــرى الشـــباب الفلسطيني أن السن المناسب للزواج هو حوالي 24 سنة للذكور، في حين يرون أن السن المناسب للـــزواج للإناث هو 20 سنة، ولم يلاحظ أي اختلافات جوهرية على مستوى المنطقة أو حتى مستوى جنس الشاب، فـــي حيـــن أن العمر المفضل عند الزواج يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي للشاب المبحوث إذ يصل إلى 26 عاما مقـــابل 23 ســـنة لمـــن لا يحملون أي مؤهل علمي، علما بان أن العمر المتوسط عند الزواج الأول في الأراضي الفلســـطينية هو 25 سنة للذكور أي بزيادة مقدارها عام عما يفضله الشباب، في حين تطابق العمر المفضل للزواج للإناث مع العمر المتوسط السائد في الأراضي الفلسطينية وهو 20 عاما.

الخصوبة:

الفئـــة العمريـــة (20 –24) سنة أكثر الفئـــات العمريـــة مساهمـــة فـــي معـــدل الخصوبـــة الكلـــي

تعتـــبر مســـتويات الخصوبة في الأراضي الفلسطينية مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حاليا في المجتمعات الأخرى، وقد يعود ارتفاع مستويات الخصوبة إلى الزواج المبكر للإناث، وإلى الرغبة في إنجاب الذكور، بالإضافة إلـــى العـــادات والتقالـــيد والأوضاع السياسية السائدة في المجتمع الفلسطيني. فقد بلغ معدل الخصوبة الكلية لعام 2003 فـــي الأراضـــي الفلسطينية 4.6 مولود، مع وجود دلائل تؤكد أن مستويات الخصوبة في انخفاض منذ بداية العقـــد الماضي، إذ انخفضت من 6.1 مولود لعام 1994 إلى 5.9 عام 1999. تشير البيانات إلى أن الفئة العمرية

(20–24) ســـنة هـــي أكثر الفئات العمرية مساهمة في معدل الخصوبة الكلي، حيث تساهم بما نسبته 25.5% من معـــدل الخصـــوبة الكلي في الأراضي الفلسطينية، بواقع 25.1% في الضفة الغربية و25.5% في قطاع غزة. في حيـــن تســـاهم الإنـــاث فـــي الفئة العمرية (15–19) سنة بحوالي 7.5% من معدل الخصوبة الكلي في الأراضي الفلســـطينية، وتـــتوزع هذه النسبة بواقع 8.1% في الضفة الغربية و6.7% في قطاع غزة، وهذا يستدعي ضرورة تركيز خدمات الصحة الإنجابية لفئة الشابات بشكل خاص.

جدول 3: معدلات الخصوبة التفصيلية العمرية والكلية خلال السنة السابقة للمسح (باستخدام الطريقة المباشرة) حسب المنطقة، 2004

العمر	المنطقة		
	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة
19–15	69.4	65.2	76.4
24–20	236.0	203.4	293.3
29–25	230.2	193.8	297.2
34–30	205.9	189.5	240.4
39–35	126.2	120.7	137.5
44–40	56.5	36.9	99.6
49–45	1.2	0.0	3.8
معدل الخصوبة الكلي	**4.6**	**4.1**	**5.8**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله –فلسطين.

الهجرة:

79.9% من الشباب لا يرغبون بالهجرة رغم الأوضاع الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية

تشـــير بـــيانات المسح الصحي الديمغرافي 2004 إلى أن نسبة الأفراد الذين غيروا مكان إقامتهم منذ أيلول /2000 وحتى تنفيذ المسح ما نسبته 3.3% من مجمل السكان، في حين ترتفع هذه النسبة قليلا لدى الأفراد في الفئة العمرية (20–29) ســـنة، إذ تبلغ 5.3% في الفئة العمرية (20–24) سنة و5.6% في الفئة العمرية (25–29) سنة. وحول أسباب تغيير مكان الإقامة فكانت المرافقة بالمرتبة الأولى وبنسبة 40.1% والزواج بالمرتبة الثانية بنسبة 22.7%، وعند النظر إلى تلك النسب حسب الجنس تحتل أيضا المرافقة في المرتبة الأولى لكل من الذكور والإناث (39.7% للذكور 40.4% للإناث) في حين يأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور العودة لأرض الوطن وبنسبة 16.7%، في حين كان الزواج بالنسبة للإناث في المرتبة الثانية وبنسبة 38.4%. مما يعني أن معظم الهجرات لدينا هي هجرات اسر خاصة تلك التي عادت مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحـــول اتجاهـــات الشـــباب نحـــو الهجـــرة إلى الخارج فعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلســـطينية ســـواء الاقتصـــادية أو السياسية، فقد أكد 79.9% من الشباب من الفئة العمرية (10–24) سنة أنهم لا يرغـــبون فـــي الهجـــرة (77.6% في الضفة الغربية و83.7% في قطاع غزة)، ويلاحظ أن نسبة الشباب الذين لا يرغـــبون فـــي الهجرة مرتفعة ضمن الفئة العمرية (10–11) سنة إذ بلغت (85.7%) مقابل 73.1% للفئة العمرية (20–24) سنة، وذلك بناء على نتائج مسح الشباب–2003.

الأسرة:

70.5% من الأسر يتواجد فيها فرد على الأقل ضمن الفئة العمرية (10–24) سنة

معظـــم الأسر في الأراضي الفلسطينية هي اسر نووية وبنسبة 83.0% من مجمل الأسر الفلسطينية وهذا النوع من الأســـر يـــتكون من الآباء والأبناء فقط، وبلغ متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية 6.1 لعام 2003، ووفق تلك المعطيات يتضح لنا أن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي وذو مستويات إنجاب مرتفعة لذا غالبا ما تتكون الأسرة مـــن آبـــاء فـــي سن يافعة (الشباب) وأبناؤهم صغار السن أو آباء في سن متقدم مع أبناء في سن الشباب، أظهرت البيانات أن 70.5% من الأسر يتواجد فيها فرد على الأقل ضمن الفئة العمرية (10–24) سنة، في حين بلغت نسبة الأسر التي يتواجد فيها فرد على الأقل ضمن الفئة العمرية (10–14) سنة حوالي 43.0% وحوالي 36.5% للفئات العمرية (15–19) و(20–24) سنة.

جدول 4: التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الأفراد المقيمين في الأسر ضمن فئات معينة، 2004

عدد الأفراد	الفئة العمرية			
	10– 14	15– 19	20– 24	10–24
لا يوجد	57.0	63.7	63.5	**29.5**
1	15.5	16.9	24.1	**22.1**
2	17.1	12.4	9.4	**14.5**
3	8.8	5.9	2.6	**11.2**
4	1.5	1.1	0.4	**9.0**
5+	0.1	0.0	0.1	**13.7**
المجموع	**100**	**100**	**100**	**100**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله –فلسطين.

وعـــند دراســـة الأســـر الفلسطينية حسب عمر رب الأسرة يتضح لنا ان هناك ما نسبته 3.7% من إجمالي الأسر يرأســـها شباب معظمهم في الفئة العمرية (20–24) سنة، وحسب جنس رب الأسرة فمن المعلوم ان نسبة الأسر التـــي ترأسها امرأة منخفضا نسبيا إذ لا يتجاوز 8.9% من إجمالي الأسر الفلسطينية، وهذا ينعكس بالتالي على فئة

الشـــباب إذ تبلغ نسبة الأسر التي ترأسها أنثى 1.1% من إجمالي الأسر التي ترأسها أنثى مقابل 4.0% للذكور من إجمالي الأسر التي يرأسها ذكر.

جدول 5: توزيع أرباب الأسر الفلسطينية حسب العمر والجنس، 2004

الفئة العمرية	الجنس		
	كلا الجنسين	ذكور	إناث
15- 19	**0.1**	**0.2**	**0.0**
20- 24	**3.6**	**3.8**	**1.1**
25-29	12.7	13.8	1.8
30- 34	16.2	17.4	3.4
35+	67.4	64.8	93.7
المجموع	**100**	**100**	**100**
نسب أرباب الأسر	**100**	**91.1**	**8.9**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله –فلسطين.

المشاركة في القوى العاملة:

تدني نسبة مشاركة الشباب في القوى العاملة عام 2004 عما كانت عليه قبل عام 2000

تشـير مسـوح القـوى العاملة إلى تدني نسبة المشاركة في القوى العاملة عما كانت عليه قبل عام 2000، حيث تعرضـت الأراضـي الفلسـطينية إلـى جملة من الإجراءات الإسرائيلية من إغلاق ومنع تجول ومنع العاملين من الدخـول للعمل في إسرائيل، وتشير مسوح الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى تدني النسبة بين فئات الشباب (15–24) سـنة في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2004 مقارنة مع عام 2000، وعلى الرغم من انخفاضها إلا أن الملاحـظ بقائها أعلى في الضفة الغربية منها في قطاع غزة، فقد انخفضت نسبة المشاركة بين الشباب في الفئة (15–24) سنة في الضفة الغربية من 32.8% عام 2000 إلى 28.3% عام 2004، بينما انخفضت في قطاع غزة مـن 25.1% إلـى 20.9% ، وبلغـت النسبة بين الشباب في الفئة (20–24) سنة في الضفة الغربية عام 2004، 43.6% مقارنة مع 35.9% في قطاع غزة، بينما كانت النسبة عام 2000، 48.2%، و39.2% على التوالي.

جدول 6: نسبة مشاركة الشباب في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والمنطقة لسنوات مختارة

العمر	الأراضي الفلسطينية		الضفة الغربية		قطاع غزة	
	2000	2004	2000	2004	2000	2004
10 –14	1.8	1.1	2.3	1.4	1.0	0.6
15 –19	19.3	12.9	20.7	15.3	14.8	9.0
20 –24	45.7	40.8	48.2	43.6	39.2	35.9
15 –24	30.1	25.6	32.8	28.3	25.1	20.9
10 سنوات فأكثر	**34.0**	**32.9**	**36.0**	**35.1**	**29.7**	**29.0**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة – البيانات السنوية لعام 2000، 2004. رام الله – فلسطين.

الشباب العاملـون حسب النشاط الاقتصادي:

نصـف العامليـن في الفئـة العمرية (10–14) سنة يعملـون فـي الزراعـة والصيد والحراجـة وصيد الأسماك

وحول توزيع الشباب العاملين حسب النشاط الاقتصادي لعام 2004، فتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الشباب العاملين ضمن الفئة (15–24) سنة في قطاع الخدمات حيث بلغت نسبتهم 25.2% مقابل 3.3% يعملون في قطاع النقل والتخزين والموصلات. من جانب آخر شكل قطاع الزراعة والصيد مصدر التشغيل الرئيس للشباب في الفئة العمرية (10–14) سنة بواقع 52.6%، بينما كان قطاع التجارة والمطاعم والفنادق

المصدر الرئيس للعمل للفئة العمرية (15–19) سنة بواقع 30.8%، بينما شكل قطاع الخدمات مصدر التشغيل الرئيس للشباب في الفئة (20 –24) سنة بواقع 31.5%.

جدول 7: التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والعمر، 2004

النشاط الاقتصادي	العمر				
	10– 14	15– 19	20– 24	15– 24	10 سنوات فاكثر
الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك	52.6	25.9	12.3	15.9	16.2
التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية	16.2	17.6	16.7	17.0	12.7
البناء والتشييد	–	15.7	15.3	15.4	11.6
التجارة والمطاعم والفنادق	30.2	30.8	20.4	23.2	19.5
النقل والتخزين والاتصالات	0.1	2.1	3.8	3.3	5.4
الخدمات والفروع الأخرى	0.8	8.0	31.5	25.2	34.7
المجموع	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2004. رام الله –فلسطين

الشباب العاملون حسب مكان العمـــل:

انخفاض نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات في العام 2004 عن العام 2000 إلى النصف

يتضـــح من قراءة بيانات عام 2004، مدى انخفاض نسبة العاملين الشباب في إسرائيل والمستوطنات لجميع الفئات فقد انخفضت النسبة من حوالي 22.0%عام 2000 لكل من الفئتين (15–24) و(20–24) إلى 11.4%، و12.3% عـــام 2004 على التوالي بينما انخفضت النسبة من 21.6% عام 2000 للشباب (15–19) سنة لتصل إلى 8.8% عام 2004. في حين أن هذه النسبة للفئة العمرية (10–14) سنة قد انخفضت من 3.8% عام 2000 إلى 3.0%. بالنســـبة للعامليـــن في إسرائيل والمستوطنات على مستوى الأراضي الفلسطينية (10 سنوات فاكثر) انخفضت من 19.5% إلـــى 8.6% عام 2004، وذلك نتيجة للإجراءات الإسرائيلية التي منعت بموجبها آلاف العمال الفلسطينيين من العمل في إسرائيل وخاصة الشباب منهم منذ أيلول من عام 2000.

جدول 8: التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل والعمر، 2004

مكان العمل	العمر				
	10–14	15–19	20–24	15–24	10 سنوات فاكثر
الضفة الغربية	77.1	69.4	61.4	63.5	**64.1**
قطاع غزة	19.8	21.8	26.3	25.1	**27.3**
إسرائيل والمستوطنات	3.0	8.8	12.3	11.4	**8.6**
المجموع	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2004. رام الله –فلسطين

البطالة:

نصف الشباب في قطاع غزة يعانون من البطالة

تشـــير البـــيانات إلى استمرار تدهور وتفاقم سوء واقع سوق العمل فقد استمرت البطالة بالارتفاع منذ أواخر الربع الثالـــث 2000، حيث أن الفترة تمثل واقع سوق العمل قبل فرض الإجراءات الإسرائيلية على الفلسطينيين والمتمثلة بالحصـــار ومـــنع الـــتجول ومنع دخول العاملين إلى إسرائيل، ويوضح ذلك أن الإجراءات الإسرائيلية تمثل السبب الرئيســـي بتدهور سوق العمل الفلسطيني، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل البطالة بين الشباب (10–24) سنة مـــن13.4% لا يعمـــل ويبحـــث عن عمل (عاطل عن العمل) خلال الربع الثالث 2000، إلى 39.7% خلال الربع الثالـــث عام 2004، ويلاحظ أن معدل البطالة في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية بواقع 53.2% و34.0% فـــي الربع الثالث من عام 2004 على التوالي. من جانب آخر، بينت نتائج مسح القوى العاملة أن الشباب الذين لا يعملـــون ســـواء بحـــثوا عن عمل أو لم يبحثوا قد ارتفع من 38.8% خلال الربع الثالث 2000 إلى 49.3% عام 2004 حسب التعريف الموسع للبطالة.

جدول 9: معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية للفئة العمرية (10–24) سنة حسب المنطقة لسنوات مختارة

المنطقة	تعريف ILO [1]		التعريف الموسع[2]	
	الربع الثالث 2000	الربع الثالث 2004	الربع الثالث 2000	الربع الثالث 2004
الأراضي الفلسطينية	**13.4**	**39.7**	**38.8**	**49.3**
الضفة الغربية	10.1	34.0	36.0	43.8
قطاع غزة	21.1	53.2	45.9	61.7

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة،2000، 2004. رام الله –فلسطين

[1] ILO : منظمة العمل الدولية.

2 التعريف الموسع للبطالة: تم احتساب عدد العاطلين عن العمل في التعريف الموسع بإضافة الشباب الذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل بسبب اليأس من البحث عن عمل للفئة العمرية (10–24) سنة إلى العاطلين عن العمل لنفس الفئة العمرية حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية.

يعتـــبر قطـــاع التعليم من القطاعات المهمة والرئيسية في أي دولة، حيث تولي الكثير من الدول هذا القطاع الأهمية وتعتـــبره في سلم أولويات اهتماماتها وعلى نحو خاص الدول المتقدمة، حيث تعتبر تلك الدول الاستثمار في التعليم مـــن أهم وانجح الاستثمارات لمساهمته الفعالة في مشاريع التنمية المستدامة والتطور. تركز الأسر الفلسطينية على ذلك الاستثمار في تعليم أبنائها تحصيلهم العلمي بشكل رئيسي، حيث يشكل مصدر الدخل الأساسي، ويعتبر المجتمع الفلســـطيني مـــن المجتمعات التي تهتم بتعليم أبنائها، كما أن نسب المتعلمين من ذوي المؤهلات والدرجات العلمية العليا لديه مرتفعة بشكل ملحوظ على مستوى العالم ككل.

الالتحـــاق بالتعليـــم:

ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم لفئة الشباب (10–24) سنة خلال العام 2004

يتضـــح مـــن خـــلال بـــيانات عام 2004 أن معدلات الالتحاق بالتعليم لفئة الشباب (10– 24) سنة في الأراضي الفلســـطينية قـــد ارتفعت بمعدل زيادة مقداره 13.7% عما كان عليه عام 2000، فقد كان معدل الزيادة في الضفة الغربية أعلى منه في قطاع غزة حيث بلغ 14.3%، 11.9% على التوالي. تشير البيانات إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم قد حققت ارتفاعا كبيرا في مستويات التعليم العالي والمتوسط والجامعي والثانوي، فيلاحظ أن معدل الالتحاق قـــد ارتفع بمعدل 82.2% للفئة العمرية (23–24) سنة (مرحلة الدراسات العليا والتعليم العالي، حيث ارتفع المعدل مـــن 9.0%عام 2000 إلى 16.4% عام 2004، كما ويلاحظ ارتفاعه بمعدل 47.9% لفئة الشباب (18–22) سنة (فـــئة التعلـــيم المتوســـط والجامعي)، فقد ارتفع من 31.1% عام 2000 الى 46.0% عام 2004 كما وبلغ معدل الارتفـــاع 16.2% لفـــئة العمر (15–17) سنة (فئة التعليم الثانوي) مقارنة عما كان عليه عام 2000، حيث ارتفع مـــن 74.0% إلى 86.4% عام 2004. تشير البيانات إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم بين الإناث (10–24) سنة في عام 2004 كانت أعلى منها بين الذكور فقد بلغ 74.4% مقارنة مع 71.0% على التوالي

جدول 10: معدلات الالتحاق بالتعليم للسكان الفلسطينيين (10–24) سنة حسب العمر والمنطقة لسنوات مختارة

العمر	الأراضي الفلسطينية		الضفة الغربية		قطاع غزة	
	2000	2004	2000	2004	2000	2004
10 –11	98.8	99.0	98.8	99.0	98.8	99.1
12 –14	96.0	97.6	95.9	97.7	96.0	97.6
15 –17	74.0	86.4	72.4	85.7	76.6	87.6
18 –22	31.1	46.0	29.4	43.4	34.3	50.5
23 –24	9.0	16.4	7.6	15.0	11.9	19.1
المجموع	**63.9**	**72.7**	**62.1**	**71.0**	**67.0**	**75.4**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي–2000، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2004. رام الله – فلسطين.

معدلات التسرب:

معدلات التسرب بين ذكور الضفة الغربية أعلى من المعدل في قطاع غزة بمقدار الضعف تقريباً

تشـــير البيانات إلى أن معدلات التسرب الإجمالية من التعليم لفئة الشباب (10–24) سنة بلغت في العام 2004 في الأراضي الفلسطينية 14.7% موزعة بواقع (16.6% للذكور و12.7% للإناث). وتشير البيانات إلى أن معدلات التسرب الإجمالية من التعليم في قطاع غزة أقل منها في الضفة الغربية، وقد بلغت هذه المعدلات في الضفة الغربية وقطاع غزة 17.3% و10.5% على التوالي عام 2004. وقد يكون لتطبيق قانون إلزامية التعليم، فضلا عن ارتفاع نســـب الـــبطالة بين السكان، حيث غالبا ما يكون العمل من أهم أسباب التسرب للذكور، وكذلك ارتفاع سن الزواج للإناث من 17 سنة عام 1996 إلى نحو 19.5 عام 2004 اثر في انخفاض معدلات التسرب.

تشـــير البيانات إلى أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في معدل التسرب من فئة إلى أخرى، فقد بلغ 35.3% للفئة (20–24) ســـنة مقارنـــة مع 14.4% للفئة (15–19) سنة، وتجدر الإشارة إلى أن التسرب بين الإناث في جميع فئات الشباب أقل منه بين الشباب الذكور، كما يلاحظ أن معدلات التسرب بين الإناث في قطاع غزة اقل منها في الضفة الغربية، فقد بلغ المعدل 9.3% عام 2004 مقارنة مع 14.9% في الضفة الغربية. كما أن معدلات التسرب بين ذكور الضفة الغربية أعلى من المعدل في قطاع غزة بمقدار الضعف تقريباً.

شكل 2: معدلات التسرب الإجمالية من التعليم للفئة العمرية (10–24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة، 2004

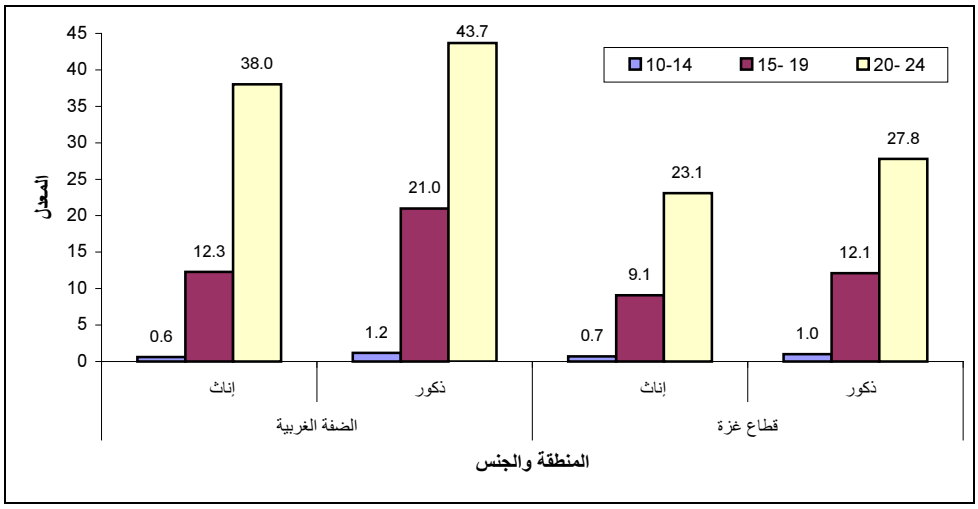

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2004. رام الله –فلسطين

الانتساب لمؤسسات ثقافيـــة:

تدني نسب الإناث المنتسبات للمؤسسات الثقافية

علـــى الرغم من ازدياد الاهتمام بالانتساب إلى المؤسسات الثقافية إلا أن النسب ما زالت منخفضة بشكل كبير، حيث تشير بيانات عام 2004 إلى أن 9.3% من الشباب (10–24) سنة منتسبون لنوادي رياضية و4.0% منتسبون لنوادٍ ثقافية، و6.9% منتسبون لمكتبات عامة، كما تشير البيانات أن هناك فجوة واضحة في معدلات الانتساب لمؤسسات ثقافـية بيـن الذكور والإناث، حيث يلاحظ تدني نسب انتساب الإناث للمؤسسات الثقافية. وهذا يعني ضرورة بذل المزيد من الجهود لزيادة أعداد المؤسسات وتوزيعها جغرافيا وخصوصا التركيز على الريف.

جدول 11: نسبة الأفراد (10–24) سنة الذين ينتسبون لمؤسسات ثقافية حسب نوع المؤسسة الثقافية والجنس والمنطقة، 2004

المؤسسة الثقافية	ذكور	إناث	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة
نادي رياضي	15.5	2.8	**9.3**	12.1	4.7
نادي ثقافي	4.8	3.2	**4.0**	4.8	2.7
مكتبة عامة	5.9	8.0	**6.9**	9.5	2.8
جمعية خيرية	2.6	3.3	**3.0**	2.0	4.5
أخرى	2.4	0.7	**1.5**	0.9	2.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال، 2004. رام الله –فلسطين

استخدم الحاسوب والإنترنت:

نصف الشباب في الأراضي الفلسطينية يستخدمون الحاسوب والهدف الرئيس لاستخدام الإنترنت البحث عن المواضيع العلمية

إن ثـــورة تكنولوجيا المعلومات في العالم تتطور بسرعة كبيرة لما لها من أهمية كبرى في مجالات التطور والتقدم وانتقال المعرفة والعلوم وتبادل الثقافات بين مختلف المجتمعات، تبدي الجهات الرسمية وغير الرسمية في الأراضي الفلســطينية الاهــتمام بنشــر وتعميق ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات، حيث أدخلت علوم تكنولوجيا المعلومات في المناهج المدرسية وكذلك انتشار مقاهي الإنترنت بشكل متسارع. يلاحظ من البيانات مدى اهــتمام الشــباب في العمر (10–24) سنة باستخدام الحاسوب، حيث بلغت نسبة استخدامه في الأراضي الفلسطينية 52.3% بواقــع 56.8% في الضفة الغربية مقابل 45.0% في قطاع غزة، كما يلاحظ تقارب نسب الاستخدام بين الذكور والإناث مع ميلها لصالح الذكور على مستوى الأراضي الفلسطينية والضفة الغربية.

جدول 12: نسبة الأفراد (10–24) سنة الذين يستخدمون الحاسوب في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والمنطقة، 2004

الجنس	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة
ذكور	53.4	58.6	44.8
إناث	51.2	54.9	45.3
كلا الجنسين	**52.3**	**56.8**	**45.0**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال، 2004. رام الله –فلسطين

تظهر النتائج أن الغرض الرئيس لاستخدام الإنترنت في الضفة الغربية كان للبحث عن مواضيع علمية بواقع 48.2% مقارنة مع 30.7% في قطاع غزة، تليها الدردشة بواقع 19.7% في الضفة الغربية مقارنة مع 20.6% في قطاع غزة، ويلاحظ أن الشباب في قطاع غزة أكثر اهتماما في البحث عن المواضيع الدينية والمواضيع السياسية بواقع 18.6%، 13.6% على التوالي مقارنة مع 6.3%، و 7.3% في الضفة الغربية على التوالي، ولوحظ أدنى اهتمام بالمواضيع الصحية بواقع 2.1%، 1.3% في قطاع غزة والضفة الغربية على التوالي، مما يعني انه يتوجب على الجهات المعنية بالقضايا الصحية توجيه وتركيز اهتمام الشباب نحو قضاياهم الصحية.

شكل 3: التوزيع النسبي الأفراد (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب موضوع الاستخدام الرئيسي والمنطقة، 2004

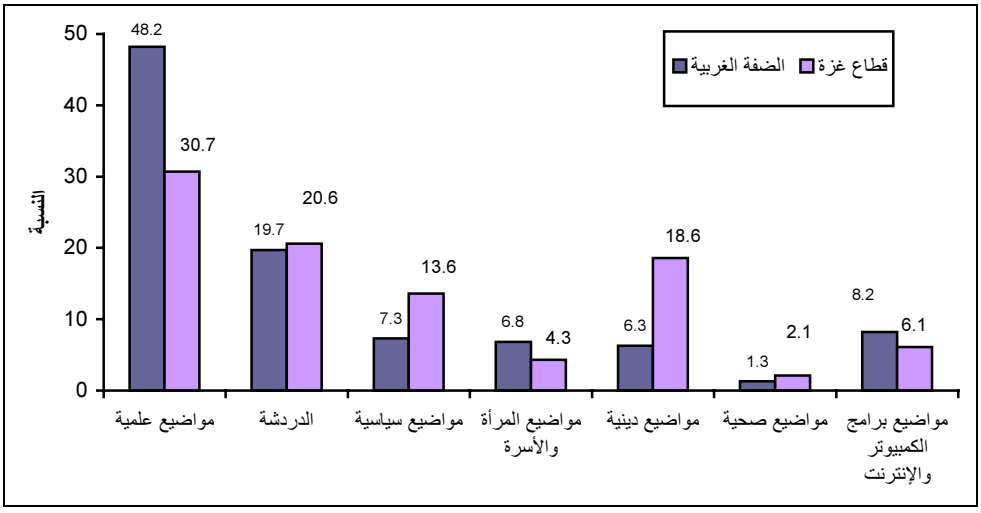

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال، 2004. رام الله –فلسطين

الشباب ووقت الفراغ

يعــرف وقــت الفراغ بأنه الوقت المتاح بعد ساعات العمل المعتادة وساعات الدراسة ووقت الانتقال من المنزل إلى العمــل أو الدراســة. ويواجــه معظم السكان وخاصة كبار السن والشباب مشكلة كبيرة في استغلال أوقات فراغهم بطــريقة ممتعة ومفيدة تريح الفكر والنفس والجسد، ويلاحظ أن معظم الشباب لا يستغلون أوقاتهم بما ينمي مهارتهم وتوجهــاتهم وينمي فكرهم، حيث يذهب العديد من الشباب إلى قضاء أوقات فراغهم إما في التجوال في الشوارع أو الســاحات العامــة، والنوادي فضلا عن عدد كبير منهم –خاصة الإناث– يمكثن في البيت لمشاهدة التلفاز، وقد ترد بعــض هــذه الــتوجهات إلى عدم توفر المسارح أو النوادي التي تنمي مهارات تلك الفئة من السكان وكذلك نتيجة للظروف التي تمر بها الأراضي الفلسطينية نتيجة الاحتلال.

حجم وقت الفراغ:

يقل وقت الفراغ مع التقدم بالعمر حيث تكثر الأعمال والاهتمامات والمسؤوليات

أظهرت بيانات المسح الذي نفذ عام 2003 حول الشباب أن هناك ما نسبته 47.3% من الشباب لديهم وقت فراغ كافي، و27.2% أفادوا بأن لديهم وقت فراغ كبير مقابل 25.5% أفادوا بان وقت الفراغ لديهم قليل مع عدم وجود اختلافات كبيرة على مستوى المنطقة (الضفة الغربية وقطاع غزة) أو على مستوى الجنس (ذكر وأنثى)، وعند التفصيل على مستوى الفئات العمرية للشباب نجد أن فئة (10–11) سنة اقل الفئات العمرية التي تدعي بان لديها وقت فراغ قليل في حين ترتفع في الفئة (20–24) سنة لتصل إلى 37.4% من أفراد تلك الفئة مما يعني أن وقت الفراغ يقل مع تقدم العمر بالنسبة لفئات أعمار الشباب حيث تكثر الأعمال والاهتمامات والمسؤوليات وذلك اتساقا منطقيا إلى حد بعيد وهذا ما يتأكد لنا عند النظر إلى نفس المؤشر حسب المؤهل العلمي حيث تزداد نسبة الأفراد الذين يدعون بقلة وقت الفراغ لديهم من حملة المؤهل العلمي ثانوي فأكثر.

جدول 13: التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب رأيهم بوقت الفراغ المتوفر لديهم وبعض الخصائص الخلفية، 2003

الخصائص الخلفية	وقت الفراغ المتوفر		
	وقت كبير	وقت كافي	وقت قليل
المنطقة			
الأراضي الفلسطينية	27.2	47.3	25.5
الضفة الغربية	27.0	46.2	26.8
قطاع غزة	27.7	49.2	23.1
الجنس			
كلا الجنسين	27.2	47.3	25.5
ذكور	28.1	48.0	23.9
إناث	26.3	46.6	27.1
العمر			
10– 11	29.5	53.3	17.2
12– 14	25.5	56.9	17.6
15– 19	28.1	46.5	25.4
20– 24	26.2	36.4	37.4
المؤهل العلمي			
لا شيء	31.0	50.9	18.1
ابتدائي	27.2	51.8	21.0
إعدادي	26.0	46.0	28.0
ثانوي	25.0	40.8	34.2
دبلوم متوسط فأعلى	28.9	29.6	41.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

الأنشطة التي تمارس أثناء وقت الفراغ:

ثلث وقت الفراغ يقضيه الشباب في مشاهدة التلفاز

وحول الأنشطة إلى يمارسها الشباب أثناء وقت الفراغ برز بصورة لافتة أن مشاهدة التلفاز اكثر الأنشطة التي تمارس أثناء وقت الفراغ وبنسبة 31.9% وخاصة لدى الإناث (40.6%)، فيما احتل الالتقاء بالأصدقاء في المرتبة الثانية وبنسبة 15.0%، ويكمن التحدي الأكبر الذي يواجهه الشباب في كيفية قضاء أوقات الفراغ بشكل منتج في ظل الضغوط السياسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها. وحول الأنشطة التي يرغبون بممارستها ولا يمارسونها حالياً عبر 20.0% من الشباب عن رغبتهم بالمشاركة في رحلات خارج الأراضي الفلسطينية

و12.2% في رحلات داخل الأراضي الفلسطينية. ويبدو واضحا هنا ما شكلته الأوضاع السياسية والأمنية السائدة في الحد من ممارسة الشباب للأنشطة التي يرغبون ممارستها في وقت الفراغ وهذا ما أفاد به 26.9% (34.2% في الضفة الغربية و16.3% في قطاع غزة) من مجمل الشباب (10–24) سنة.

مكان قضاء وقت الفراغ:

ثلاثة أرباع الشباب يقضون وقت فراغهم بالبيت

وبما أن حوالي 32.0% من الشاب أفادوا بأنهم يشاهدون التلفاز أثناء أوقات فراغهم بشكل رئيسي فمن الطبيعي أن يحتل البيت المرتبة الأولى عند السؤال عن المكان الذي يقضي فيه الشباب وقت فراغهم، ولكن النسبة تستحق التدقيق والانتباه فقد أفاد أكثر من ثلاثة أرباع الشباب (76.6%) بأن البيت هو المكان الرئيسي الذي يقضون فيه معظم أوقات فراغهم، ولكن الظروف التي عاشها الفلسطينيون خلال العاميين السابقين من المسح قد تفسر هذا الارتفاع فقد تعرضت الأراضي الفلسطينية إلى موجات مستمرة من الاجتياحات والانتهاكات من الإسرائيليين لمناطق السلطة الوطنية لم تشهدها منذ الاحتلال عام 1967. ومن الملاحظ انخفاض نسب توجه الشباب إلى النوادي الشبابية أو المراكز الثقافية لقضاء أوقات الفراغ ولعل الأوضاع السائدة والتكلفة المرتفعة لبعض الأنشطة تحد من توجه الشباب إلى المسرح أو السينما أن توفرت أصلا في ظل الأحداث الجارية.

جدول 14: التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب المكان الرئيسي الذين يقضون به وقت الفراغ والمنطقة، 2003

المكان	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة
البيت	76.6	75.6	78.2
مع الأصدقاء والأقارب	12.4	13.8	10.0
دور العبادة	2.1	1.2	3.6
النوادي الجامعية والمدرسية	1.6	1.6	1.6
الشارع	2.2	1.8	2.8
مراكز الشباب والنوادي	1.7	1.6	1.9
مكان آخر	3.4	4.4	1.9
المجموع	**100**	**100**	**100**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

تعــرض القطـــاع الصـــحي كغيره من القطاعات بالإجراءات الإسرائيلية، فقد تعرضت سيارات الإسعاف للتدمير، وتعــرض طواقم الإسعاف، والتمريض، والأطباء إلى الاعتقال والقتل والجرح من قبل قوات الاحتلال، كما تم منع وصول الكثير من المساعدات الطبية من الوصول إلى محتاجيها في الوقت المناسب مما أدى إلى استشهاد مرضى، وجــرحى، وحوامــل، ووفاة أجنة نتيجة ولادات غير آمنة إما في المنازل أو على الحواجز العسكرية، كما تم منع الكثــير من المساعدات الطبية الدولية (الأدوية، سيارات الإسعاف، أجهزة طبية وغيرها من المستلزمات الطبية) من دخــول الأراضـــي الفلســطينية ســواء على المعابر والحدود أو على الحواجز العسكرية المنتشرة بين المحافظات والتجمعات الفلسطينية، فقد تم تأخير وصولها لفترات طويلة جدا، أو حجزها وعدم السماح بإدخالها.

التأمين الصحـــي:

نصف الشباب مؤمنين صحياً

تشـــير البـــيانات أن هـــناك ارتفاعا قد طرأ على نسبة الشباب (10–24) سنة المؤمنين صحيا بمعدل ارتفاع قدره 26.0%، فقــد بلغــت نســبة المؤمنيــن عام 2004 (52.1%) مقارنة مع 42.1% عام 2000. وعلى الرغم من الارتفــاع الملحوظ بنسبة المؤمنين إلا أن النسبة ما زالت منخفضة. لا يلاحظ وجود فروق كبيرة بين نسبة الشباب الذكور والإناث المؤمنين صحيا، مع وجود أفضلية طفيفة لصالح الإناث بواقع 52.6% مقارنة مع 51.5% للذكور.

شكل 4: الأفراد (10–24) سنة المؤمنين صحيا حسب العمر والجنس لسنوات مختارة

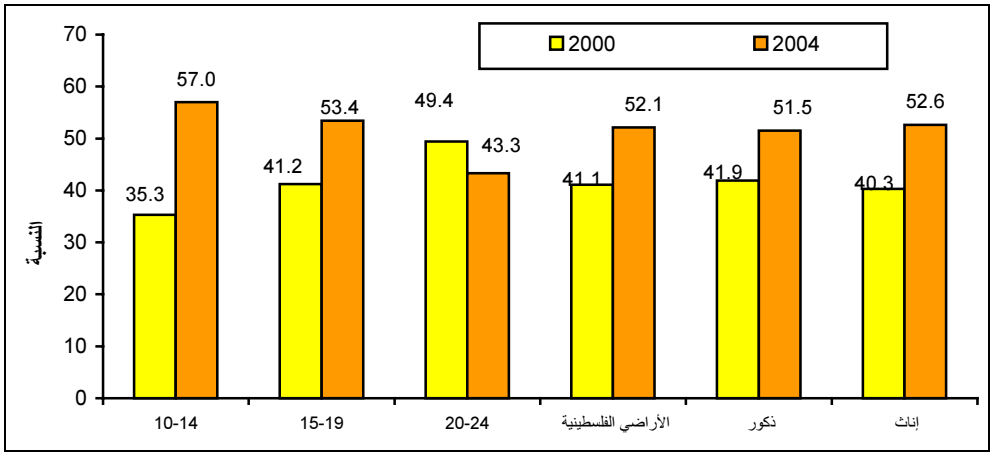

المصـــدر: الجهـــاز المركـــزي للإحصـــاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي–2000، قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله – فلسطين.

التدخين:

ارتفاع نسبة الشباب الذين يمارسون عادة التدخين في الضفة الغربية مقارنة مع نظرائهم في قطاع غزة

يعتبر التدخين واحداً من أخطر السلوكيات التي تضر بصحة الفرد، لذلك نجده يحظى باهتمام جميع المؤسسات التي تعنى بالواقع الصحي حيث تتولى التثقيف والتوعية حول التنبيه من خطورته وأضراره على المدخنين ومن حولهم وبالأخص في الأماكن العامة. تشير البيانات أن نسبة الشباب (12-24) سنة المدخنين قد انخفضت من 12.7% عام 2000 إلى 10.1% عام 2004 ، فقد بلغت نسبة الشباب (20-24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين في الأراضي الفلسطينية 22.3% مقارنة مع 25.5% عام 2000. وترتفع نسبة الشباب (12-24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين في الضفة الغربية مقارنة مع نظرائهم في قطاع غزة لعام 2004 بواقع 12.2%، و6.5% على التوالي. وتفيد البيانات أن ظاهرة التدخين أكثر انتشاراً بين الشباب الذكور منها بين الإناث، حيث بلغت نسبتهم 19.0% و0.8% على التوالي لعام 2004. تجدر الإشارة أن نسبة انخفاض التدخين بين فئات الشباب قد يكون سببه تدهور الوضع الاقتصادي للأسر وفقدان الشباب لفرص العمل والتشغيل.

جدول 15: نسبة الأفراد (12-24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين حسب العمر والجنس والمنطقة لسنوات مختارة

العمر والجنس	الأراضي الفلسطينية		الضفة الغربية		قطاع غزة	
	2000	2004	2000	2004	2000	2004
العمر						
12- 14	1.5	0.2	1.9	0.2	0.8	-
15- 19	9.8	7.0	12.3	9.4	5.4	3.2
20- 24	25.5	22.3	27.9	25.6	21.2	16.5
الجنس						
كلا الجنسين	12.7	10.1	14.8	12.2	9.1	6.5
ذكور	23.6	19.0	27.3	23.1	17.1	12.2
إناث	1.4	0.8	1.7	1.0	0.9	0.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي-2000، قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله – فلسطين.

الإعاقة:

الإعاقة العقلية هي الأكثر انتشارا بين الشباب في الأراضي الفلسطينية

تشير البيانات لعام 2004 أن نسبة انتشار الإعاقة بين الشباب (10-24) سنة في الأراضي الفلسطينية قد بلغت 1.6%، تتوزع بواقع 2.0% بين الذكور، و 1.1% بين الإناث، ويلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة بين شباب الضفة

الغربـــية مقارنـــة مـــع شباب قطاع غزة بواقع 1.7%، 1.4% على التوالي. يلاحظ أن الإعاقة العقلية هي الأكثر انتشـــارا بيـــن الشباب في الأراضي الفلسطينية بواقع 22.2%، تليها الإعاقة الحركية بواقع 18.8%، تشير البيانات إلى ارتفاع نسبة الإعاقات البصرية في الضفة الغربية مقارنة مع قطاع غزة بواقع 19.8%، و9.4% على التوالي، بيـــنما تـــرتفع نســـبة الإعاقـــات المتعددة والحركية في قطاع غزة مقارنة نسبها في الضفة الغربية بواقع 22.9% و22.5% على التوالي مقارنة مع 13.6%، و17.0% على التوالي.

جدول 16: نسبة انتشار الإعاقة بين الأفراد (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإعاقة والمنطقة والجنس، 2004

نوع الإعاقة	المنطقة		الجنس		المجموع
	الضفة الغربية	قطاع غزة	ذكور	إناث	
بصرية	19.8	9.4	18.1	12.5	**16.3**
سمعية	0.8	3.6	0.8	3.7	**1.7**
نطقية	14.5	6.0	11.7	11.7	**11.7**
سمعية نطقية	4.4	9.4	6.8	4.3	**6.0**
حركية	17.0	22.5	20.1	15.9	**18.8**
استخدام الأصابع	3.1	0	3.1	0	**2.1**
عقلية	23.1	20.5	21.8	23.2	**22.2**
عقلية حركية	2.8	5.7	3.7	4.0	**3.8**
متعددة	13.6	22.9	14.0	22.6	**16.7**
أخرى	1.0	0	0	2.0	**0.6**
نسبة الإعاقة	**1.7**	**1.4**	**2.0**	**1.1**	**1.6**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004. رام الله – فلسطين.

التعرض للعنف الجسدي:

تنخفض نسبة المتعرضين للعنف الجسدي مع تقدم العمر

اشتمل مفهوم العنف الجسدي الذي استخدم في مسح الشباب 2003 على انه الضرب، والحرق، والدفش، ..الخ. وقد اســـتخدم هذا المفهوم لأول مرة ضمن الدراسات والمسوح الذي نفذها الجهاز، وقد أظهرت البيانات أن هناك 11.8 % من الشباب قد تعرضوا للعنف الجسدي خلال الشهر الذي سبق تنفيذ المسح علما أن المسح نفذ خلال شهري آب وأيلـــول/2003، هـــذا وتـــنخفض نسبة المتعرضين للعنف الجسدي مع تقدم العمر، إذ بلغت للأفراد (10–11) سنة 21.6% فـــي حين بلغت للأفراد (20–24) سنة 5.0%، كما وتنخفض نسبة المتعرضين للعنف الجسدي مع ارتفاع مســـتوى التعليم إذ تبلغ للذين لا يحملون أي مؤهل علمي 21.1% مقابل 2.3% لحملة شهادة الدبلوم فاكثر، وحول الجهـــة التـــي مارســـت العنف ضد الشباب برز بصورة لافته للنظر أن الأخ/الأخت هم اكثر الجهات التي تمارس

العنف وبنسبة 25.9% يليها أحد الأقران، مع اختلافات جوهرية حسب العمر كما يظهر بصورة جلية همجية قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، خاصة للفئة العمرية (20–24) سنة، إذ بلغت نسبة الذين تعرضوا للعنف الجسدي مـــن قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين 36.7% من مجمل الأفراد الذين تعرضوا للعنف الجسدي ضمن تلك الفئة العمـــرية، كمـــا أن الشباب من سكان المخيمات هم اكثر عرضة للعنف عن سواهم من الشباب المقيمين في الحضر والريف

أكــدت المؤتمــرات والمنتديات العالمية حول قضايا السكان أهمية الاستثمار والتركيز على المفهوم الشامل للصحة الإنجابــية لمــا تمــثله من مساهمة فعالة في التنمية والارتقاء بمستوى ونوعية الحياة، ولا بد أن يشمل تركيز تلبية احتــياجات الفئات الخاصة في مجالات الصحة الإنجابية المختلفة وفق احتياجاتها وخصوصا الشباب والمراهقين من كــلا الجنســين، وتشير الإحصاءات الدولية أن حوالي ثلث السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هم من الأطفال وبالتالي سيدخلون خلال العقد القادم مرحلة المراهقة والشباب حيث فترة البلوغ والخصوبة والزواج المبكر والحمل والولادة ومرحلة الانخراط بسوق العمل مما يحتم توفر المزيد من خدمات الصحة الإنجابية.

السماع بمفهوم الصحة الإنجابية:

ربع الشباب في الأراضي الفلسطينية سمعوا بالصحة الإنجابية

يشكل الأطفال (0–17) سنة في الأراضي الفلسطينية اكثر من نصف السكان ويشكل الشباب (10–24) سنة حوالي الثلــث، ممــا يعنــي أن حوالي ثلثي السكان هم أطفالاً وشباباً، تشير بيانات مسح الشباب في الأراضي الفلسطينية، 2003، أن حوالــي ربع الشباب 25.7% سمعوا عن مفهوم الصحة الإنجابية، وترفع النسبة في الضفة الغربية عنها فــي قطاع غزة بواقع 27.8% مقابل 22.1%، ويلاحظ أن سماع الإناث بالمفهوم أكبر بكثير منه بين الذكور بواقع 31.8%، 19.8% علــى التوالــي، علمــا بأن نسبة السماع بمفهوم الصحة الإنجابية ترتفع مع ارتفاع العمر إلا أن النســبة بين الشباب في الفئتين (15–19)، (20–24) سنة متدنية مع الأخذ بالاعتبار أن هذه الفئات هي فئات التعليم الثانوي والجامعي ، فقد بلغت النسبة 33.7%، 37.4% على التوالي.

شكل 5: نسبة سماع الشباب (10–24) سنة بمفهوم الصحة الإنجابية حسب المنطقة والعمر، 2003

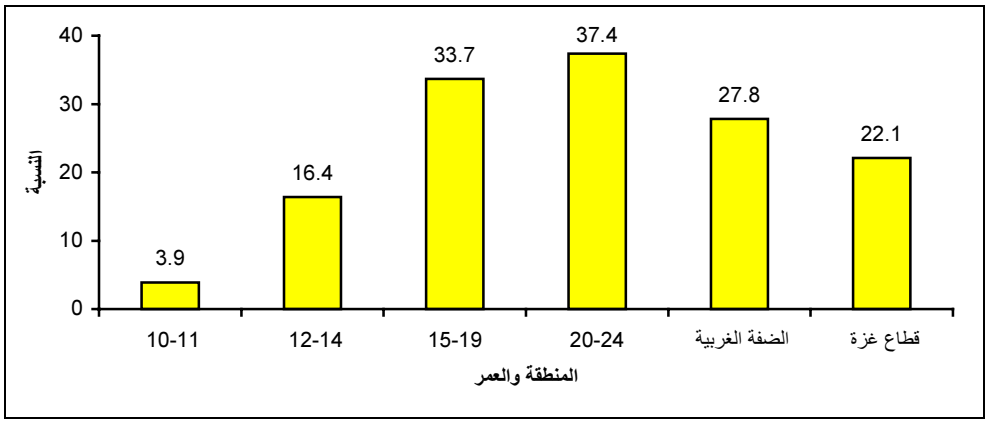

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

السماع بمفهوم تنظيم الأسرة:

ترتفع نسبة السماع بوسائل تنظيم الأسرة بارتفاع العمر

تشـــير بيانات عام 2003 أن سماع الشباب (10–24) سنة بوسائل تنظيم الأسرة قد بلغ 51.8% بواقع 57.5% في الضفة الغربية مقابل 42.5% في قطاع غزة، كما وتشير البيانات أن سماع الإناث بوسائل تنظيم الأسرة أكبر بكثير مـــنه بيـــن الذكور بواقع 61.0% مقارنة مع 43.1% على التوالي. يتضح أن نسبة السماع بوسائل تنظيم الأسرة تـــرتفع بارتفاع العمر وهو ما يعكس بشكل أساسي الحالة التعليمية والزواجية للأفراد، فيلاحظ أن النسبة بين الشباب (20–24) ســـنة قـــد بلغـــت 81.3%، وتنخفض بشكل ملحوظ إلى 64.9% بين الشباب (15–19) سنة، وتستمر بالانخفاض الكبير في الفئتين (12–14)، (10–11) سنة بواقع 27.9%، 12.0% على التوالي. وتشير البيانات أن النســـبة بلغـــت الأعلى بين شباب الريف بواقع 58.0% مقارنة مع 50.7%، 49.1% في المخيمات والحضر على التوالي.

تشـــير بـــيانات مســـح الشـــباب 2003 أن أعلـــى نسب معرفة لوسائل تنظيم الأسرة كانت المعرفة بالحبوب بواقع 84.5%، تلـــيها نســـبة المعـــرفة باللولـــب بواقع 73.9%، الحقن بواقع 35.1%، العازل الواقي بواقع 33.5% ثم الرضـــاعة الطبيعية بواقع 30.9%، ويتضح من البيانات أن معرفة الإناث بالوسائل أفضل منها بين الذكور لمختلف الوسائل باستثناء الواقي الذكري والأنثوي حيث المعرفة بين الذكور أعلى.

شكل 6: نسبة سماع الشباب (10–24) سنة بوسائل تنظيم الأسرة حسب المنطقة والعمر، 2003

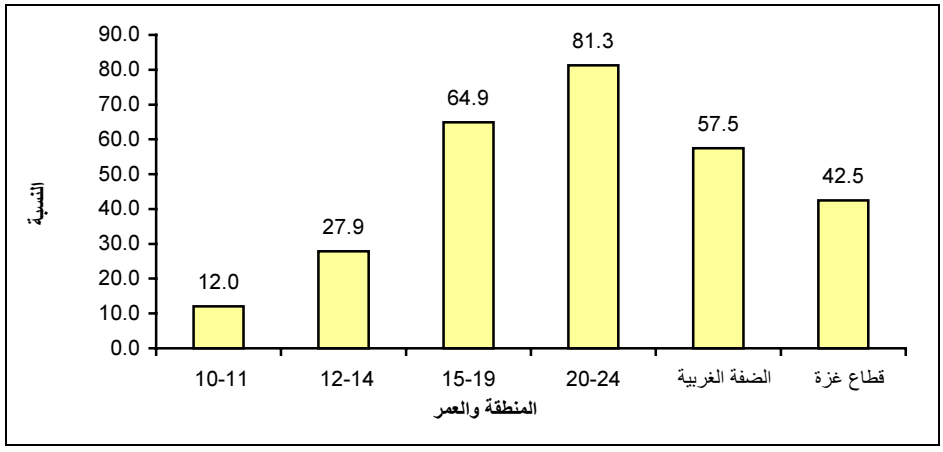

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

السماع بالأمراض المنقولة جنسيا:

ترتفع نسبة السماع بالأمراض المنقولة جنسياً بارتفاع المستوى التعليمي

إن أبرز مشكلات العصر في مجال الصحة الإنجابية هي الأمراض المنقولة جنسيا وخصوصا مرض نقص المناعة المكتسبة AIDS، تشير بيانات عام 2003 أن نسبة معرفة وسماع الشباب الفلسطيني (10–24) سنة بالأمراض التي تنتقل عبر الاتصال الجنسي قد بلغت 61.8% بواقع 67.6% في الضفة الغربية مقارنة مع 52.2% في قطاع غزة، لا توجد فروق واضحة بين نسبة معرفة الذكور والإناث ولكن النسبة تميل إيجابيا لصالح الإناث بواقع 62.4% مقارنة مع 61.3% للذكور، ويلاحظ أن نسبة المعرفة في الريف كانت الأفضل مقارنة مع الحضر والمخيمات بواقع 64.7%، 59.9%، 63.4% على التوالي، ويتضح مدى تأثير المستوى التعليمي على المعرفة حيث ترتفع النسبة بارتفاع المستوى التعليمي حيث بلغت النسبة بين الشباب (10–24) سنة بدون تعليم 20.5% مقارنة مع 46.3% للحاصلين على الابتدائي، ثم 92.5% للثانوي، 96.0% للحاصلين على دبلوم متوسط فأعلى.

شكل 7: نسبة سماع الشباب (10–24) سنة بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي حسب المنطقة والعمر، 2003

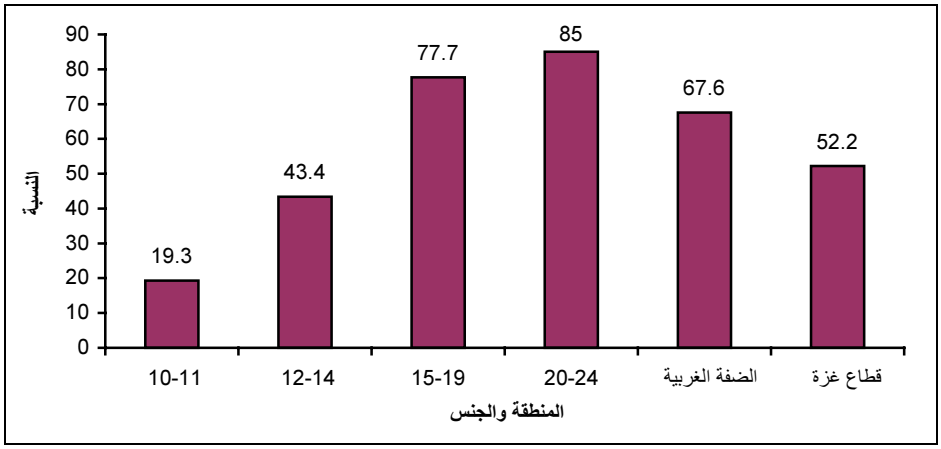

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

المعرفة بعلامات البلوغ:

معرفة الشباب بتغيرات البلوغ في الضفة الغربية أفضل منها في قطاع غزة

حول معرفة الشباب (12–19) سنة بالتغيرات الجسمانية والفسيولوجية وعلامات البلوغ لدى الجنس والجنس الآخر، فقد أظهرت البيانات أن الإناث أكثر معرفة بعلامات البلوغ لدى الذكور من معرفة الذكور بعلامات البلوغ لدى الإناث، فقد بلغت معرفة الإناث بثلاث تغيرات لدى الذكور 76.7% مقارنة مع معرفة الذكور بثلاث تغيرات

للإنـــاث بواقـــع 51.5%، كما تتميز الإناث أيضا بمعرفة التغيرات وعلامات البلوغ للإناث أكثر من معرفة الذكور بالتغيرات للذكور حيث بلغت النسبة لمعرفة لثلاث تغيرات 87.1% مقارنة مع 75.2%، وتشير البيانات أن المعرفة في الضفة الغربية أفضل منها في قطاع غزة.

جدول 17: معرفة الشباب (12–19) سنة لثلاث تغيرات عند البلوغ للذكور والإناث حسب بعض الخصائص الخلفية، 2003

الخصائص الخلفية	المعرفة بثلاث علامات بلوغ عند الذكور		المعرفة بثلاث علامات بلوغ عند الإناث	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المنطقة				
الأراضي الفلسطينية	75.2	76.7	51.5	87.1
الضفة الغربية	79.9	77.9	55.8	89.4
قطاع غزة	67.2	74.7	44.4	83.4
نوع التجمع				
حضر	71.6	77.1	54.0	88.9
ريف	82.2	74.8	49.1	86.2
مخيمات	75.9	78.4	45.9	83.3
العمر				
14–12	61.4	65.2	32.2	79.8
19–15	84.3	85.1	64.1	92.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

تشير بيانات مسح الشباب (12–19) سنة أن مصادر المعرفة للتغيرات الفسيولوجية وعلامات البلوغ قد تنوعت تبعا للجـــنس، فـــيلاحظ أن الأم قد شكلت المصدر الرئيسي لمعلومات الإناث بواقع 84.5%، وشكلت الكتب ذات الصلة بالموضوع 55.5%، وشكل الصديق مصدرا بنسبة 41.5% مقارنة مع المدرس كمصدر بواقع 34.4%.

أمـــا بالنســـبة للذكـــور فقـــد شكل الصديق المصدر الرئيسي للمعلومات بواقع 79.1% وشكلت الكتب ذات الصلة بالموضـــوع ما نسبته 67.8% وشكل المدرس مصدرا بنسبة 58.1% بينما كانت الإنترنت مصدرا بنسبة 25.1% للذكور مقارنة مع 8.2% كمصدر للإناث.

شكل 8: الأفراد (12–19) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب مصدر معلوماتهم عن علامات البلوغ حسب الجنس، 2003

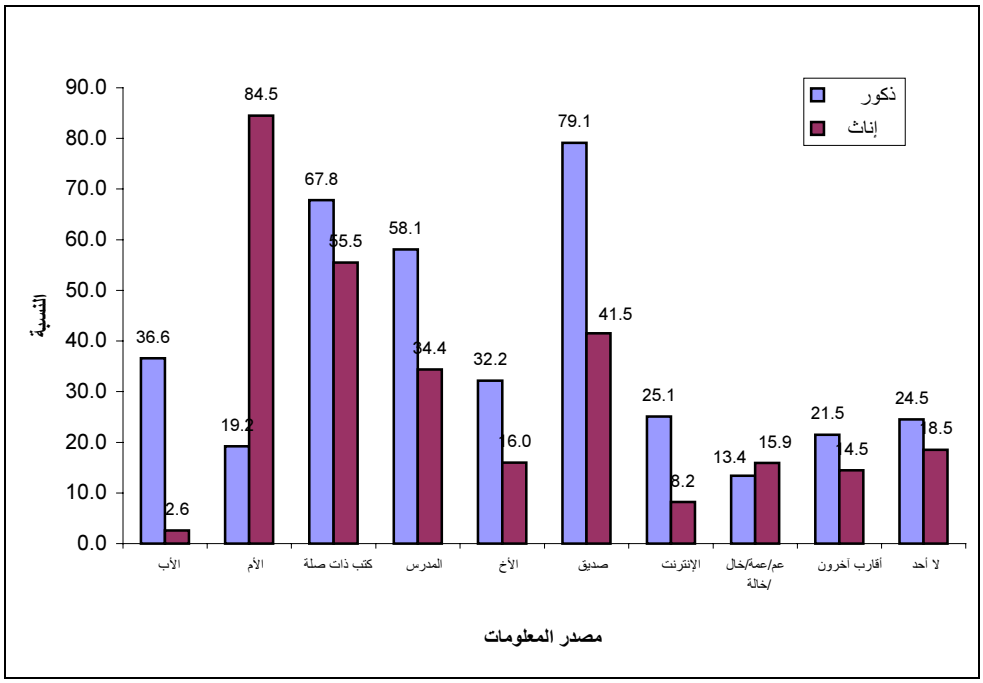

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

لا شك بان الشباب الفلسطيني يمتاز بتمسكه بقوميته العربية وبعمقه الإسلامي الذي يدين به معظم سكانه، وقد تجلى ذلــك من خلال عدة استطلاعات للرأي نفذت في السنوات السابقة، وقد جاء مسح الشباب، 2003 ليؤكد هذا الرأي، فضلا عن انتمائه وتضامنه مع أبناء شعبه الفلسطيني ككل في ظل الأحداث الجارية.

الهوية والانتماء:

نصف الشباب الفلسطيني يشعرون بانتمائهم للعالم الإسلامي بدرجة أولى

لقــد أفــاد حوالي نصف الشباب الفلسطيني (51.5%) أنهم يشعرون بانتمائهم للعالم الإسلامي بالدرجة الأولى، في حيــن أشــار 15.7% منهم إلى انهم يشعرون بالانتماء بدرجة أولى إلى العالم العربي، وعلى المستوى المحلي فقد أظهرت البيانات مدى التلاحم الذي يشعر به أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الوضع السياسي القائم فقد أفاد 59.2% أنهــم يشــعرون بانتمائهم بدرجة أولى إلى الأراضي الفلسطينية ككل، كما انه لا يختلف هذا التوجه على المستويات المخــتلفة كالمــنطقة أو الجنس أو حتى العمر وان كان يرتفع قليلا لدى الذكور مقابل الإناث ولدى الشباب في الفئة العمــرية (20–24) ســنة مقابل الفئة العمرية (10–11) سنة وقد يعود ذلك لزيادة وعي الشباب في الفئات الشبابية متقدمة العمر.

شكل 9: التوزيع النسبي للشباب (10–24) حسب انتمائهم على المستوى المحلي، 2003

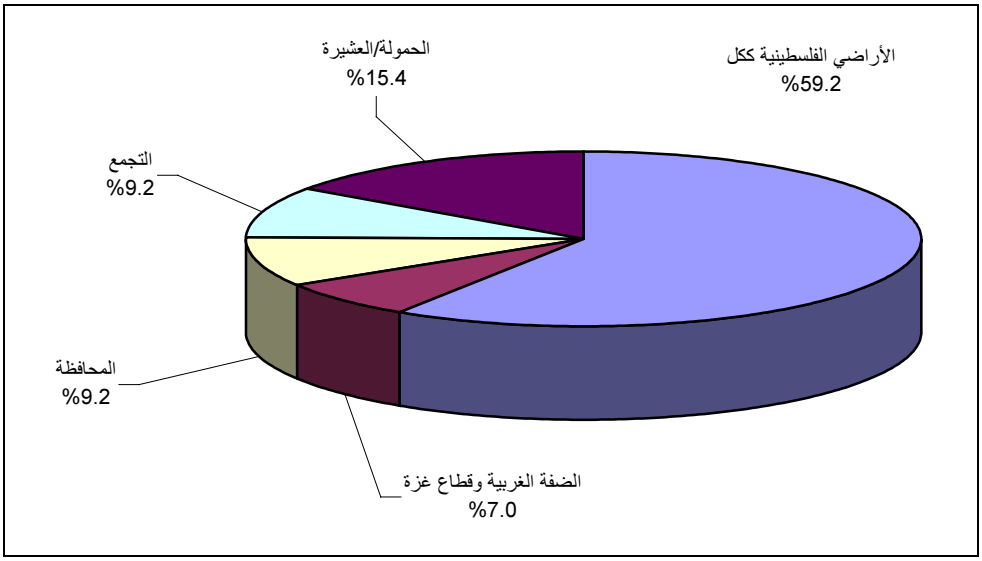

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. قاعدة بيانات مسح الشباب، 2003. رام الله –فلسطين

اللغة المفضلة:

اللغة العربية هي لغة التواصل مع الآخرين والتعليم والعمل

هناك إجماع ما بين الشباب (10–24) سنة على تفضيل استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل مع الآخرين، إذ تشير البـــيانات إلـــى تفضيل نحو 85.0% من الشباب ذلك في حين بلغت في الضفة الغربية 81.4% وارتفعت في قطاع غـــزة إلى 90.8%، وتبدو الفئة العمرية (10–11) سنة اكثر تحمسا من الشباب في الفئة العمرية (20–24) سنة إذ بلغـــت النســـبة 88.7% و82.9% على التوالي. ولم يختلف اختيار اللغة العربية كاللغة المناسبة للمطالعة عنها في اختـــيارهم لها كلغة للتواصل، حيث عبر عن ذلك 82.4% من الشباب. وحول اللغة المفضلة للتعليم والعمل أيضا جـــاءت اللغـــة العربـــية في المرتبة الأولى باعتبارها اللغة المفضلة في هذا الجانب لكن بنسب اقل عن ما سبق إذ فضلها 67.5% من الشباب كلغة للتعليم والعمل في حين جاء في المرتبة الثانية تفضيل اللغتين العربية والإنجليزية معـــاً كلغـــة مفضلة للتعليم وبنسبة 18.5%، مع ملاحظة أن فئة حملة المؤهل العلمي دبلوم فاكثر كانت اكثر تحمسا وتفضـــيلا لاســـتخدام اللغتيـــن معا كوسيلة للتعليم والعمل وبنسبة 31.0% من إجمالي الشباب الذين يحملون مؤهلا علميا دبلوم متوسط فأعلى.